M.S.A.R
مجلة دراسات وبحوث إعلامية
Journal of Media Studies and Research
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام بالجامعة العراقية
ISSN: 2308 - 0728

A.P.D.wefaq hafud

E-Mail :
wefaq_hafid@aliraqia.edu.iq

Phone Number :
07707689020

College of media, Al-Iraqia University

Keywords:

- **Digital Media Education.**
- **Digital Citizenship.**
- **Digital Technology.**
- **Curriculum.**
- **Digital Generation.**

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received : 1 / 11 /2021
Accepted : 15 / 12 /2021
Available Online : 3 / 1 /2022

THE ROLE OF THE DIGITAL MEDIA EDUCATION CURRICULUM IN PROMOTING DIGITAL CITIZENSHIP AMONG STUDENTS OF MEDIA COLLEGES IN IRAQ
A FIELD STUDY

A B S T R A C T

The paper aims at identifying the role of Digital Media Education Curriculum in enhancing the digital citizenship in the students of the colleges of Media at Iraqi public universities. This is one of the courses the first-year students are taught. The researcher aims at explaining the importance of digital media education in formulating individuals. It enables them to deal with the digital instruments to be active and integrated in their digital community. Moreover, since an individual has a responsibility towards his community, he will have rights and obligations. The research is descriptive. The researcher used the field survey method in which she studied an (intended) community sample taken from the Iraqi public media colleges of: Baghdad, Thi Qar and Al-Iraqi University. The questionnaire was distributed electronically to 450 students chosen at random from all academic departments (Journalism, Radio and Television and Public Relations).

One of the most important result the researcher concluded was the importance of the Digital Media Education Curriculum taught at the media colleges.

© 2021 M.S.A.R, College of Media | The Iraqia University

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

دور منهاج التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة كليات الاعلام في العراق (دراسة ميدانية)

أ.م.د وفاق حافظ بركع

الإيميل :

wefaq_hafid@aliraqia.edu.iq

رقم الهاتف :

٠٧٧٠٧٦٨٩٠٢٠

عنوان عمل الباحث:

كلية الاعلام ـ الجامعة العراقية

الكلمات المفتاحية:

- التربية الإعلامية الرقمية.
- المواطنة الرقمية.
- التكنولوجيا الرقمية.
- منهاج.
- الجيل الرقمي.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ١/ ١١ / ٢٠٢١

القبول : ١٥ / ١٢ / ٢٠٢١

التوفر على الانترنت : ٣ / ١ / ٢٠٢٢

المستخلص

يهدف البحث الى معرفة دور منهاج التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة كليات الاعلام في الجامعات الحكومية العراقية كون هذه المادة تدرس كمقرر في المرحلة الاولى، أذ سعت الباحثة من خلال البحث الى توضيح أهمية التربية الإعلامية الرقمية في بناء الافراد واعدادهم ليكونوا قادرين على التعامل مع الوسائل الرقمية ومندمجين ومتفاعلين في مجتمعهم الرقمي وليس هذا حسب بل كون هذا الفرد لديه مسؤولية اتجاه مجتمعه لديه حقوق وعليه واجبات. يعتبر البحث من البحوث الوصفية استخدمت فيه الباحثة المنهج المسحي الميداني من خلال دراسة مجتمع العينة (القصدية) والمحدد بطلبة كليات الاعلام في الجامعات الحكومية العراقية (جامعة بغداد، جامعة ذي قار، الجامعة العراقية) اذ وزعت الاستبانة الكترونيا على ٤٥٠ طالب عشوائيا من كافة الأقسام العلمية (الصحافة، الإذاعة والتلفزيون، العلاقات العامة) ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة أهمية منهاج التربية الإعلامية الرقمية الذي يدرس في كليات الاعلام كونه عَلم الطلبة وعَزز لديهم مفهوم المواطنة الرقمية وكيفية استخدام التقنية الرقمية بشكل أمثل وايجابي ونبذ العادات السيئة في الاستخدام والالتزام بالضوابط الأخلاقية والقانونية التي تحكم البيئة الرقمية، وليس هذا حسب وانما ساهمت المادة في معرفة اهداف المواطنة الرقمية وخصائصها ومحاورها لبناء جيل رقمي واعي يمتلك المعرفة والحكمة ويساهم في تنمية مجتمعه وتطويره.

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

المقدمة : بعد دخول العالم للعصر الرقمي وانفجار المعلومات، تسارع انتشار كل ما هو رقمي من أجهزة وأدوات ووسائل لتأخذ حيز كبير من حياة البشر وعلى كافة الأصعدة التعليمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الصحية منها والترفيهية، ونظراً للاستخدام المتزايد والمتنامي للتكنولوجيا الرقمية برزت الحاجة لمهارات جديدة تتماشى مع التطور التقني وسرعته

وليس هذا حسب وانما حتمية تطوير تلك المهارات وتحديثها وتجديدها بشكل مستمر، ناهيك على ان تلك الوسائل الرقمية لها تأثيرات على سلوك ومعارف واتجاهات الافراد وتشكيل الرأي وتعبئة الجمهور وقد تكون هذه التأثيرات والانعكاسات إيجابية ومن جهة أخرى سلبية.

تساهم وسائل الاعلام الى جانب الاسرة والمؤسسات التربوية والتعليمية في تنشئة الافراد وتوجيههم، وفي عصرنا الرقمي عندما بدأت الوسائل التقليدية تلك تفقد سيطرتها شيئاً فشيئاً أخذت وسائل الاعلام الرقمية تحل محلها وتسيطر بشكل اوسع في تنشئة الافراد والتأثير عليهم. وللتربية الإعلامية الرقمية دور هام في مواجهة تلك التأثيرات والتقليل من سلبيات استخدامها على الافراد من خلال تنمية وتوسيع مداركه ومعارفه لبناء انسان واعي، لديه القدرة على التفكير الناقد وتكوين الاحكام الذاتية بشأن المضامين الإعلامية ومواجهة تلك الوسائل والوقاية منها. وبذلك كان يترتب على المؤسسات التربوية والتعليمية مواكبة هذا التطور بإدخال تقنيات الاتصال والمعلوماتية والعملية الاتصالية ضمن نشاطاتها سعياً لبلوغ اهدافها وغايتها في بناء انسان قادر على الاندماج مع مجتمع رقمي ومتعاون مع الاخرين يؤمن بالمشاركة الديمقراطية ومنفتح على العالم، لذا سعت الدول والمنظمات لإدخال منهاج التربية الإعلامية الرقمية الى مقرراتها الدراسية ومن ضمنها جمهورية العراق عام ٢٠١٥م حيث تم ادخال التربية الإعلامية الرقمية لتدريس طلاب الجامعات، وخصت بذلك كليات الاعلام في جامعاتها الحكومية والأهلية.

ويسعى البحث لمعرفة دور منهاج التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة كليات الاعلام في الجامعات العراقية ضمن محورين رئيسين هما: كفاية[١] منهاج التربية الإعلامية الرقمية بما يتلاءم ومتطلبات الواقع الذي يعيشه المجتمع والتطورات التقنية المتسارعة والمستمرة والثاني مهمة ووظيفة منهاج التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة وما يتعلمه الطالب حول كيفية استخدام التكنلوجيا الرقمية بشكل فاعل وصحيح وتنمية روح

(١) انها قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية_مهارية_وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى مرضي من ناحية الفعالية والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة" انظر: كمال فرحاوي، نظام التعليم بالكفايات ماهيته ومكوناته في المدرسة الجزائرية (جامعة الجزائر، مجلة دراسات نفسية وتربوية، ع٦، ٢٠١١م) ص١٤٤.

التعاون والمشاركة مع الاخرين والالتزام بالقواعد والأعراف والمبادئ والضوابط التي تُحكم عملية الاستخدام تلك.

المبحث الأول: منهجية البحث

مشكلة البحث: تتمحور مشكلة البحث في تساؤل رئيسي هو ما دور مناهج التربية الإعلامية الرقمية والتي تدرس في كليات الاعلام في العراق، في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة تلك الكليات؟ وتتفرع الى عدة تساؤلات منها:

-هل تعتبر منهاج التربية الرقمية ضرورية ضمن مقررات التدريس؟

-هل ساعدت تلك المادة من تنمية معارف الطلبة في استخدامهم الأمثل والامن لتكنولوجيا الاتصال الرقمية وطورت مهاراتهم الاتصالية؟

-هل كان لتدريس تلك المادة أهمية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟

-ماهي اهم الابعاد التي غرستها تلك المادة، من قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة؟

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من أهمية موضوعه، أذ أصبحت وسائل الاتصال الرقمية عنصرا مهما لا يفارقنا في حياتنا اليومية. فهو لصيق بنا أينما نذهب ولا يمكن الاستغناء عنه لعدة اسباب منها اعتماد الجيل الرقمي عليه من حيث الاستخدام والتوظيف. لذا كان من الأهمية ادخال مادة التربية الإعلامية الرقمية ضمن مقررات كليات الاعلام لتمكين الطلبة من معرفة التعامل بشكل صحيح وآمن مع الأجهزة الرقمية والوصول اليها، فضلاً عن التفكير الواعي النقدي عند استلام الرسائل الإعلامية وتحليلها وتفسيرها وتقييمها وليس ذاك فحسب وانما انتاج محتوى رقمي هادف يخدم المجتمع الذي يعيش فيه كونه مواطن عليه واجبات وله حقوق.

اهداف البحث: يهدف البحث الى التعرف لدور منهاج التربية الإعلامية الرقمية الذي يدرس ضمن مقررات كليات الاعلام في العراق، في تنمية وتعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة. ومدى استفادة الطلبة من موضوعات المُقرر في هذا الجانب.

حدود البحث ومجالاته: وتتمثل بالتالي

الحدود المكانية والبشرية: هم طلبة كليات الاعلام في الجامعات الحكومية العراقية (بغداد، العراقية، ذي قار)

الحدود الزمانية: وقت اجراء الدراسة الميدانية وكتابة موضوعاتها النظرية عام ٢٠٢١.

الحدود الموضوعية: تتمثل بدور منهاج التربية الإعلامية الرقمي في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة كليات الاعلام في العراق.

منهج البحث وادواته: يعتبر البحث من ضمن البحوث الوصفية التي تسعى الى دراسة الظاهرة بأبعادها من حيث شكلها وخصائصها وتوصيف تلك الظاهرة من جميع جوانبها واستنتاج الحلول بهدف التنبؤ بما ستؤول اليه تلك الظاهرة. وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي الميداني لعينة من طلبة كليات الاعلام في العراق وزعت عليهم اداة البحث، الاستبانة عن بعد (الكترونياً). وقد تم اختيار ١٥٠ طالب عشوائياً من كل كلية ولجميع المراحل الدراسية التي تلقت مادة التربية الإعلامية الرقمية وكان عددهم الكلي (٤٥٠) طالب.

تضمنت الاستبانة عدة محاور الأول المعلومات الديموغرافية للمبحوثين في حين كان المحور الثاني حول أهمية منهاج التربية الإعلامية الرقمية كمقرر ضمن مقررات التدريس في كليات الاعلام العراقية وخصص المحور الثالث لدور منهاج التربية الرقمية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة تلك الكليات.

الصدق والثبات: صممت استمارة الاستبانة مُعتمدة على ما جاء في الدراسات السابقة والاطار النظري المتعلق بموضوع المواطنة الرقمية، وتم عرض الاستبانة بشكلها الاولي على عدد من الاساتذة المحكمين* لأثبات صدقها وبعد استلام ملاحظاتهم اجريت التعديلات على محاورها، بما يتوافق وموضوع الدراسة وبشكلها النهائي الذي وزعت عليه، أما حساب الثبات فقد اعتمدت الباحثة طريقة إعادة الاختبار (بيرسون)حيث تم حساب واستخراج معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين الاختبارين الأول والثاني ثم حسابه ب spss حيث بلغت نسبة معامل الثبات الكلي للاستبانة ٠.٨٤٢.

الدراسات السابقة المحلية والعربية:

١- **دراسة سحر خليفة و راضي** رشيد (٢٠١٩)[١]

تضمن البحث تحديد الكفايات الواجب توفرها في منهج التربية الإعلامية الرقمية ومساهمته في تنمية مهارات الطلبة الرقمية من حيث النقد والتحليل والتفسير والتقييم وهدف الى معرفة الاستراتيجية الأفضل في تدريس المنهاج وتحديد الكفايات المعرفية والتربوية والإعلامية والمهارية والوجدانية اللازمة لمنهاج التربية الرقمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقية، اتبع فيها الباحثان المنهج المسحي الميداني ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان احتياج المنهاج الى وعي وادراك من قبل المتلقين ورغبة في مهارات التفكير العليا ولكي يكسب الطلبة المهارات المطلوبة يحتاجون الى منهج دراسي يتضمن تنوعاً في مفرداته ووقت لتحقيق أهدافه لما له دور كبير في تنشيط عمليات الابداع وتعلم مهارات الرصد الإعلامي والتفكير الواعي وترسيخ روح المواطنة الرقمية الفاعلة.

٢- **عبد الرحمن شامخ الرشيدي** (٢٠٢١م)[٢]

تهدف الدراسة الى كشف دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم. استخدم الباحث المنهج المسحي الميداني، وتوصل الى عدة نتائج كان من أهمها ان دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم جاء بدرجة متوسطة واظهرت الدراسة قدرة المعلمين على توجيه الطلبة للعقوبات القانونية الخاصة بالجرائم الالكترونية لضمان الاستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية، ومقدرة الطلبة على ادراك طبيعة الاخرين من خلال التعامل معهم ومحادثتهم عبر الانترنت فأنهم يرفضون الترويج للافكار المنحرفة والمتطرفة ويحترمون الراي الاخر ويقبلون بالاختلاف.

٣- **دراسة شمعة احمد صالح الشقري** (٢٠٢٠)[١]

*** الأساتذة المحكمين للاستبانة هم:**

-١.د كامل القيم، كلية الآداب، جامعة بابل

-١.د إرادة الجبوري، قسم الصحافة، جامعة بغداد

-١.د سحر خليفة سالم، قسم الصحافة الجامعة العراقية

(١) سحر خليفة سالم و راضي رشيد، كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقيين دراسة ميدانية، (مجلة الباحث الإعلامي، بغداد،٢٠١٨م) ع٤٠.

(٢) عبد الرحمن شامخ الرشيدي، دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، (مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة) ع٦١.

تهدف الدراسة الى معرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى الطلبة، الكشف عن وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلاب كلية العلوم ولآداب تعز لمتغير الجنس والتخصص، وتمحورت مشكلة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة تم استخدام أداة الاستبانة واختيار عينة عشوائية من الطلبة (١٥٠) طالب.

٤-دراسة ربى احمد العمري(٢٠٢٠م)[٢]

تهدف الدراسة الى التعرف على درجة وعي الطلبة لمفهوم المواطنة الرقمية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بمحاورها، وتحديد اذا كانت تقديرات المبحوثين متفاوتة تُعزى لمتغير الجنس او المرحلة الدراسية او الكلية والجامعة. البحث من ضمن البحوث الوصفية اعتمدت فيه الباحثة على المنهج المسحي الميداني. ومن اهم نتائج الدراسة جاءت بان وعي الطلبة لمفهوم المواطنة الرقمية كان جدا مرتفع وهناك علاقة ارتباطية عالية بين درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ومحاورها كما ان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس

لصالح الاناث وأخرى لمتغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة عن الجامعات الحكومية ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الكلية او المرحلة الدراسية.

٥-دراسة مها محمود ناجي (٢٠١٩م)[٣].

تهدف الدراسة الى الكشف ن مدى وعي الطلبة بالمواطنة الرقمية في قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة أسيوط ومحاورها التسعة الوصول الرقمي، التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية، الثقافة الرقمية، قواعد السلوك الرقمي، القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤولية الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، والامن الرقمي. ويعتبر البحث من البحوث الوصفية، اتبع الباحث فيها المنهج المسحي الميداني مستخدم أداة الاستبانة إذا بلغ عدد العينة ٤٣٩ طالب وطالبة. ومن أبرز النتائج ان درجة وعي الطلبة ببعض محاور المواطنة الرقمية جاء بنسب ممتازة مثل الوصول الرقمي

---

(١) شمعة احمد صالح الشقري، دور الانشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره (مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مصر، المقالة ٤، م٣٦، ع١٠) ٢٠٢٠.

(٢) ربى احمد العمري، درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها (رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط،٢٠٢٠م)

(٣) مها محمود ناجي، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات (كلية الآداب، جامعة أسيوط، م ١،ع٢، ٢٠١٩).

والقوانين الرقمية في حين حققت المحاور الأخرى نسب ومستويات اقل بقليل، كما تبين ان المقررات الدراسية التي تخص المكتبات والمعلومات كان لها دور في تشكيل وعي الطلبة بالكثير من محاور المواطنة الرقمية.

الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة: ان هذه الدراسة تتناول دور منهاج التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة كليات الاعلام في العراق كون هذه المادة من ضمن المقررات الدراسية لكافة الأقسام.

٦-**دراسة روان يوسف السليحات، روان فياض الفلوح، خالد علي السرحان(**٢٠١٨م)[١].

تهدف الدراسة الى تعرف درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، وبالتحديد اذا كانت تقديرات المبحوثين متفاوتة تبعاً للعمر والجنس ومكان الإقامة ودرجة استخدام الانترنت. الدراسة من البحوث الوصفية اعتمدت فيها الباحثة المنهج المسحي الميداني تألفت العينة من ٢٣٠ طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية. من اهم النتائج التي توصلت اليها ان وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية كان متوسطاً وعدم وجود فروق دلالة إحصائية في تقديرات الافراد تعزى للجنس او العمر او المكان او استخدام الانترنت.

٧-**دراسة جمال علي الدهشان (** ٢٠١٦م)[٢]

سعت الدراسة الى توضيح مفهوم المواطنة الرقمية وابعادها المختلفة ومبررات الدعوة الى استخدام مدخل المواطنة الرقمية للتربية العربية في العصر الرقمي. وتوصلت الدراسة الى ان الحياة العصرية تتطلب من المؤسسات التربوية ان تقوم بدورها في اعداد وتنشئة الأبناء للحياة في عصرنا الرقمي من خلال الاستخدام الأمثل والصحيح للتكنولوجيا الرقمية. ذا تمر التربية بمراحل اساسية تبدأ بتنمية الوعي لدى الافراد بجوانب المواطنة الرقمية والممارسة الواعية للسلوكيات المتربطة بها وذلك يتحقق من خلال التعامل الأمثل للاستخدام وامتلاك مهارات رقمية. وكان من اهم نتائج الدراسة: ان الحياة العصرية تتطلب إعادة النظر في جوانب التربية العربية فلسفة واهدافا

(١) روان يوسف واخرون، درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية (دراسات، العلوم التربوية، م ٤٥، ع ٣،٢٠١٨م)

(٢)جمال علي الدهشان، المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، (مجلة النقد والتنوير، ع ٥، الفصل الثاني السنة الثانية، ٢٠١٦)

ومناهجا وإجراءات بما يتفق مع طبيعية الحياة في العصور الماضية، توجد مبررات عدة تستوجب ضرورة الاعتماد على مدخل المواطنة الرقمية للتربية العربية وتتطلب التربية على المواطنة الفاعلة ضرورة تنمية الوعي بجوانبها لدى المربية والمعلمين وكافة افراد المجتمع.

ثانياَ: التربية الإعلامية الرقمية واهميتها على الصعيد العالمي

في عصرنا الرقمي تتزايد اعداد الأجهزة الرقمية وتتنوع باختلاف شركاتها لتزودنا بأهم التطورات التقنية الحاصلة في المجال الاتصالي والمعلوماتي، وهذا التزايد والتطور الحاصل في التكنولوجيا يتزامن مع زيادة اعداد المستخدمين لها وخصوصا المشتركين بالشبكة العنكبوتية، فعدد المستخدمين للانترنت في العراق يقارب ال ٢٤.٥٢٥ مليون شخص من ٤١.١٧٩ مليون نسمة من عدد سكانه أي اكثر من ٥٠% في حين ان عدد مستخدمي مواقع الاعلام الاجتماعي ٢٥.٢٥٠ مليون مستخدم حسب اخر الاحصائيات لعام ٢٠٢١م[١].

بدأ مفهوم التربية الاعلامية بالظهور والاهتمام به بفضل التطورات التكنولوجية على الصعيد الاتصالي والمعلوماتي من جهة، والتغيرات السياسية والثقافية على الساحة العالمية والعربية بشكل خاص من جهة أخرى، فوضعت ذلك المفهوم وتطبيقه في الواجهة بعدما كانت التربية الإعلامية سابقاً تركز على أهمية الوسائل الاتصالية في التربية والتعليم وعلى انها مشروع دفاع يتمثل هدفه في حماية الأطفال والشباب من مخاطر تلك الوسائل، عن طريق كشف المضامين الكاذبة والمنحرفة والمضللة وتشجيع الافراد على رفضها وتجنبها، حيث اخذت التربية الإعلامية في نهاية القرن المنصرم تتجه نحو التمكين الذي يرمي الى بناء الانسان واعداده ليكون فرد واعي فاعل في مجتمعه الرقمي سواء من خلال تعامله مع تلك الوسائل ومضامينها او المشاركة فيها. وتعتبر منظمة اليونسكو ان التربية الإعلامية هي جزء من الحقوق الأساسية للافراد في جميع بلدان العالم كما انها توصي بإدخال مادة التربية الإعلامية كمنهاج ضمن المقررات التربوية وليس هذا حسب وانما في أنظمة التعليم الغير رسمية والتعليم مدى الحياة[٢].

---

(١) https://www.internetworldstats.com/middle.htm#iq

(٢) نهى السيد احمد ناصر، التربية الإعلامية ودورها في بناء شخصية المعلم (القاهرة، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ع٦ ابريل ٢٠١٦م) ص ٨٠٣.وللمزيد ينظر: خولة مرتضوي، التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية المفهوم والاهداف (مركز نماء للبحوث والدراسات، العددان٨-٩ /٢٠٢٠م) ص١٩٣ وما بعدها.

وبما ان الافراد يتعرضون الى أنواع من التأثيرات المباشرة وغير المباشرة من خلال تعرضهم لوسائل الاعلام المختلفة، فقد يكون لهذا التأثير القدرة على التحكم بتأثيراتهم المعرفية والاتجاهية والعاطفية والسلوكية ...حيث يمكن لهذا التأثير ان يتنامى بمرور الوقت عبر تشكيل وتدعيم هياكل المعرفة والمعتقدات والعادات وتعزيزها، فالتربية الإعلامية الرقمية تأتي هنا لمواجهة أو تحصين الافراد من خطر محتمل او لضمان تأثيرها الإيجابي والفاعل. وتعرف التربية الإعلامية الرقمية على انها" تمكن افراد المجتمع من الوصول الى فهم لوسائل الاعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الاعلام للتفاهم مع الاخرين[١].

كما وهي" التي تهدف الى تمكين الافراد من وسائل الاعلام ومنتجاتها وممارسة حقوقه الاتصالية عليها من خلال تنمية المعارف والمهارات الخاصة باختيار الوسائل والتحليل الناقد للرسائل والمشاركة الإبداعية في انتاج الرموز والمعاني لبناء المواطن الصالح الذي يسهم في نمو المجتمع واستقراره وثبات النظام الاجتماعي ودعم المعايير الثقافية والأخلاقية والمشاركة الديمقراطية"[٢].

وتُعد أيضا" عملية لبناء الانسان ومساعدته على استخدام وسائل الاعلام بالشكل الصحيح وتشكيل ثقافة تهدف الى التفاعل الإيجابي مع هذه الوسائل والاستفادة منها في تنمية مهارات الفرد الاتصالية والتحليلية والتقييمية والابتكارية والنقدية للمضامين الإعلامية كافة وتدرس صور التعبير كلها باستخدام تكنلوجيا وتقنيات الاعلام الحديث"[٣].

لذلك سعت منظمة اليونسكو ومنظمات أخرى إعلامية واكاديمية الى تبني التربية الإعلامية الرقمية ومحاولة إشاعة المفهوم في بلدان العالم لمواجهة التحديات التي تفرضها وسائل الاعلام الرقمية والانفتاح الإعلامي الواسع، اذ تبنت العديد من دول العالم هذا المفهوم وخاصة المتقدمة منها كندا واغلب دول أوروبا حيث وضعت أسس التربية الإعلامية ومناهجها واعدت المعلمين ودربتهم ووفرت المصادر(فهد ٢٢) ودول أخرى كان فيها تربية إعلامية مدرسية بشكل غير منتظم

---

(١) فهد عبد الرحمن الشميمري، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الاعلام؟ (الرياض، ٢٠١٠، م) ص٢٠.

(٢) محمد عبد الحميد، التربية الإعلامية والوعي بالإداء الإعلامي (القاهرة، عالم الكتب،٢٠١٢م) ص ١١٨.

(٣) خولة مرتضوي، التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية المفهوم الأهداف (مجلة نماء، مركز نماء للبحوث والدراسات، ع ٨-٩، ٢٠٢٠م) ص١٩٠.

ومتكامل، اما في الدول العربية فكانت الريادة للجمهورية اللبنانية والسعودية فقد خصصت حصص ضمن المقررات الدراسية لتدريس التربية الإعلامية الرقمية في مدارسها الثانوية ومن بعدها مصر والأردن والعراق ودول الخليج العربي والمغرب العربي أذ سعت لإدخال المادة ضمن المناهج الدراسية للمراحل الاولية والجامعية في بدايات القرن الحالي[١].

اهداف التربية الاعلامية الرقمية

للتربية الإعلامية الرقمية عدة اهداف ممكن اختصارها بالتالي:[٢].

١- حماية النشئ والشباب من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ومضامينها المختلفة والقدرة على تقديم آراء نقدية للمضامين الإعلامية سلباً أو إيجاباً.

٢- القدرة على الاختيار الواعي لوسائل الإعلام والمضامين الإعلامية: تنمية مهارات التفكير الناقد والمشاهدة الواعية واكتساب المبادئ الأساسية لتحليل وتفسير ونقد كل ما يُقدم من مضامين إعلامية ذات أهداف مباشرة وغير مباشرة.

٣- القدرة على فهم الوسائل الإعلامية وتفسيرها، واكتشاف ما تحمله مضامينها من قيم: دعم الهوية الثقافية وتكوين جيل رقمي قوي منتج ومبدع يُساهم في تنمية بلاده عبر إمداده والمعارف لفهم الأيدولوجيات الخاصة بوسائل الإعلام.

٤- اكساب الخبرات اللازمة لمساعدتهم على الاستخدام الأمثل لوسائل تكنولوجيا الاتصال ومواكبة التطورات التقنية والاتصالية والقدرة على إنتاج المضامين الإعلامية وإيصالها إلى الجمهور المستهدف.

٥- تحويل الجمهور من الاستهلاك السلبي لوسائل الإعلام، الى الاستهلاك الإيجابي.

٦- القدرة على التواصل مع وسائل الإعلام والتعبير عن الرأي بحرية[١].

---

(١) سحر خليفة، رابطة الإعلاميين العراقيين في الخارج (وقت الزيارة ٢٠٢١/٩/٢٦)
https://aoija.org/lorem-ipsum-dolor-sit-amet-consectetur-adipisicing-elit-totam-/expedita-2-2-5

(٢) محمود عبد العاطي مسلم واخرون، تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الاكاديمية (مصر، جامعة بنها، ٢٠١٧م) ص١١. وكذلك: محمد خالد أبو عزام، التربية الإعلامية (عمان، دار زهدي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠) ص٧٤.

٧-القدرة على توجيه الأسرة للاستفادة المثلى من وسائل الترفيه والأجهزة الرقمية.

٨-امتلاك المهارات الرقمية ومهارات المِلاحة الرقمية، فالأولى مهارات تُعنى باستخدام التكنولوجيا الرقمية والثانية تشمل العثور على المعلومات وترتيبها من حيث الأولوية وتقييم جودة وموثوقية المعلومات[٢].

اما من ناحية أهمية التربية الإعلامية الرقمية فأنها ضرورية كون وجودها درع يقي افراد المجتمع وخاصة النشء الجديد ويحميهم من المضامين الإعلامية المضللة والملوثة كون كل وسيلة إعلامية تبث ما تراه يتفق مع سياستها ولها ايديولوجية خاصة ربما لا تخدم مصالح افراد المجتمع وقد تؤثر على معارفهم وسلوكياتهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم، وليس هذا حسب وانما التربية الإعلامية الرقمية تنمي التفكير الناقد لدى الافراد وتدفعهم الى الابداع وإنتاج محتوى هادف ومفيد لمجتمعاتهم فهي "تُعلم لنقرأ وتُعلم لنراقب وتُعلم لنسمع بحرص وحذر" حالها حال المؤسسات التربوية[٣].

-منهاج التربية الإعلامية الرقمية في العراق

في ظل العصر الرقمي والتطورات الحاصلة والانتشار المتسارع لعدد المستخدمين وظهور متطلبات جديدة للحياة الرقمية اصبحنا بحاجة الى بناء جيل رقمي قادر على استخدام التكنولوجيا الحديثة ومساعدته على ان يحيا بأمان ويكون عنصرا فاعلاً في مجتمعه من خلال تنشئتهم وتعليمهم طرق التعامل الصحيح والفاعل مع التكنلوجيا الرقمية وان يكونوا على دراية بحقوقهم وواجباتهم اثناء تعاملهم مع الأجهزة والوسائل الاتصالية الرقمية، لذا كان من الأهمية ان يتم التركيز على كيفية اعداد الافراد وخصوصا النشء الجديد من المراهقين والشباب ليكونوا مواطنين رقميين قادرين على التعامل مع الوسائل الرقمية بشكل واعي واخلاقي وقانوني.

---

(١) احمد جاب الله، تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الاكاديمية (القاهرة، أطروحة دكتوراه ٢٠١٧م).

(٢) سارة غران -كليمان، التعليم الرقمي التربية والمهارات في العصر الرقمي (المملكة المتحدة، مؤسسة RAND، ندوة استشارية معنية بالتعلم الرقمي عقدت كجزء من برنامج معهد كورشام للقيادة الفكرية لعام ٢٠١٧م).

(٣) محمد خالد أبو عزام، مرجع سبق ذكره، ص٧٥-٧٦.

وبما ان هذا الحقل المعرفي هو اتجاه عالمي جديد يفرض علينا دراسة التربية الاعلامية والرقمية أذ يختص بتعليم أفراد الجمهور مهارة التعامل مع وسائل الاعلام الرقمية، فالثقافة الإعلامية اصبحت ضرورة مُلحة لكافة افراد المجتمع وخصوصا فئة المراهقين والشباب لتحولهم من متلقي سلبي متسلم للمعلومات فقط الى متلقي إيجابي قادر على التفاعل والمشاركة فضلاً عن تنمية قدراتهم النقدية عند استلام الرسائل الإعلامية، حيث اقرت اللجنة الوزارية في العراق لتطوير وتحديث المناهج في كليات الاعلام بكافة اقسامها الى ادخال مادة التربية الإعلامية الرقمية كمادة دراسية في المنهج الدراسي لكليات الاعلام بما يتناسب مع التطورات الحاصلة على الصعيد التقني والمعلوماتي في مجال الاعلام في عام ٢٠١٥م[١].

تدرس مادة التربية الإعلامية الرقمية في كليات الاعلام بكافة اقسامها للجامعات العراقية في المرحلة الأولى من البكالوريوس يتضمن المقرر قسمين القسم الأول يتناول عدة موضوعات منها التعريف بماهية التربية الإعلامية الرقمية وأهدافها واهميتها وبعض الموضوعات المتعلقة بأنسة الاعلام والمواطنة الرقمية والتنمر والابتزاز الالكتروني وموضوع خطاب الكراهية والعنصرية والترهيب، فيما يحتوي القسم الثاني على موضوعات من أهمها: أهمية الصورة في الاعلام والصورة النمطية والاخبار الكاذبة والمضامين المضللة وطرق التحقق منها، هذا بالجانب النظري فيما تكون هناك ساعات مخصصة للجانب التطبيقي العملي لتأليف وإنتاج محتوى رقمي مفيد وانشاء مدونات الكترونية من خلال التطبيقات المتاحة على شبكة الانترنت[٢].

ومن جملة اهداف ودوافع تضمين مادة التربية الاعلامية الرقمي في الجامعات:

–تنمية مهارات التفكير الناقد والانتقائية للمضامين لدى الطلبة، وتزويدهم بالثقافة الاعلامية.

– تحفيزهم على ابداء الراي بحرية وقبول الراي الاخر.

– حمايتهم من الآثار السلبية لمضامين وسائل الاعلام الرقمية ومَدهم بالمعلومات التي تعينهم فهم اجندة وسائل الاعلام.

---

(١) جامعة بغداد(uobaghdad.edu.iq) ٢٠١٥/١٠/١٢م تمت الزيارة في ٢٠٢١/٩/٢٦م

(٢) ملزمة مادة التربية الإعلامية الرقمية التي تدرس في كلية الاعلام الجامعة العراقية، مقابلة مع أساتذة المادة المتخصصين في هذا المجال ٢٠٢١م

– مواجهة القيم الدخيلة والسلبية على مجتمعاتنا العربية الإسلامية والتمسك بالقيم الإسلامية والأخلاقية.

– الحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية والاسهام في تنمية البلاد ضمن مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

– تعميق قيم التسامح والتركيز على القواسم المشتركة بدلاً من التركيز على الاختلاف والانفتاح على الثقافات والشعوب.

ثالثاً: المواطنة الرقمية المحاور والابعاد

تُعرِّف **دائرة المعارف البريطانية** المواطنة بأنَّها" العلاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة(١). كما وتعرف على أنّها "علاقة متبادلة بين الأفراد والدولة التي ينتمون إليها ويُقدّمون لها الولاء؛ ليُحصلوا فيما بعد على مجموعة من الحقوق المدنية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية" فالمواطنة ظاهرة مركبة محورها الفرد، من حيث هو عضو مشارك في الجماعة الوطنية، وفي الدولة التي هي دولتها. وهذا الفرد وهو بهذه الصفة خاضع لنظام محدد من الحقوق والواجبات (٢).

أذ تعتبر وسائل الاعلام من اهم الأدوات التي تساعد في بناء الانسان وتقوم بدور فاعل في مسالتي التنشئة وتعزيز قيم المواطنة الى جانب الاسرة والمؤسسات التربوية والتعليمية وليس هذا حسب وانما أداة فاعلة في نقل الثقافات وتبادل الخبرات بين الشعوب.

---

(١) "Citizenship", www.britannica.com

(٢) https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D8%A9 موقع ويكيبديا العربي تاريخ المشاهدة ٢٠٢١/٩/٢٧.

اما في عصرنا الرقمي وبعد انتشار تكنلوجيا المعلومات وتطور الوسائل الاتصالية الرقمية اتخذ مفهوم المواطنة شكلاً جديداً كما اتخذت الحقوق والواجبات اشكال أخرى جديدة تتفق مع طبيعة الحياة ومتطلبات الافراد داخل المجتمع بما يمكنهم من العيش بأمان ويُسر في التكييف مع العصر الرقمي أذ تُعد المواطنة الرقمية بعداً جديداً للمواطنة التقليدية فهي مجموعة الضوابط والمعايير والاعرافً والقواعد المتبعة في الاستخدام الأمثل والصحيح للتكنلوجيا، بما تتناسب مع متطلبات العصر تضمن حماية الافراد من اخطار وسائل الاعلام الرقمية وتأثيرها السلبي في نفس الوقت تساعده على الاستفادة من ميزاتها للمساهمة في تنمية وبناء المجتمع ورقي الوطن.

لذا عُرفت المواطنة الرقمية على انها" أنماط السلوك التي يمارسها افراد المجتمع والتي تتعلق باستخدام التكنولوجيا او انها السلوك الرقمي القائم على معاملة الاخرين باحترام وعدم التعدي على خصوصياتهم والاضرار بمشاعرهم بالإضافة الى المشاركة في المجتمع الرقمي وتقديم مساهمات اجتماعية مثل مساعدة الاخرين في حل مشاكل معينة او تشارك المهارات مع الاخرين"[١].

وكما عُرفت بأنها "اعداد النشء وتعليمه كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية بالطرق السليمة المناسبة والآمنة التي تجلب له المنفعة من خلال تدريب الطلبة على الالتزام بمعايير السلوك الإيجابي عند استخدام هذه الوسائل لأغراض التواصل الاجتماعي او ما شابه سواء في المنزل ام في المؤسسة التعليمية والتربوية ويأخذ مفهوم المواطنة من خلال اكساب الطلبة مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية ومهارات التفكير الناقد الرقمية ضمن السياق طابعا تعليميا للمحتوى الرقمي فضلا عن المهارات الاجتماعية"[٢].

وجاء تعريف القحطاني للمواطن الرقمي هو "ذلك الفرد الذي يستخدم الانترنت بانتظام وفعالية ويكون قد ولد اثناء او بعد الثورة التكنولوجية ويتفاعل معها مبكرا ولديه وعي ومعرفة تجعله يتعامل معها ويصنف الفرد مواطنا رقمياً عندما يكون متمكناً من استخدام الأجهزة الرقمية"[٣].

---

(١) روان يوسف السليحات واخرون، درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية(العلوم التربوية ،م٤٥،ع٣، ٢٠١٨م) ص٢١.

(٢) لمياء إبراهيم المسلماني، التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة(القاهرة، مجلة عالم التربية لمؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع٤٧) ص١٥.

(٣) امل سفر القحطاني، مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسي، ٢٦(١)، ٢٠١٨م) ص٥٧-٩٧.

وترى الباحثة ان مفهوم المواطنة الرقمية يشمل عدة عناصر مهمة تتمثل بالتعامل الأمثل مع وسائل الاعلام الرقمية، ضوابط ومعايير وقواعد ومبادئ تضبط عملية التعامل تلك، يحدث ضمن مجتمع معين لأعضائه حقوق وعليهم واجبات، التفكير بشكل واعي مع اكتساب مهارات رقمية تُسهل ذلك الاستخدام ومهارات مِلاحة رقمية تُمكن من الوصول للمعلومة وتقييم جودتها وموثوقيتها، كل ذلك للسعي في بناء انسان قادر على تنمية ورقي مجتمعه ووطنه في ظل عصر سيطرت التكنولوجيا الرقمية عليه وهي في حالة تغير وتطور سريع ومستمر.

بدأت الجهود تتكاثف من قبل الدول لصياغة آليات واستراتيجيات جديدة تعزز من الجوانب الإيجابية وتقلل من السلبية التي يتضمنها مفهوم المواطنة الرقمية، وقد حددت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) معايير كنقطة انطلاق تم توجيهها نحو الموضوعات الإنسانية والأخلاقية والاجتماعية وركزت جميعها على[١]:

- غرس قيم الاستخدام الأمثل والمسؤول للتكنولوجيا الرقمية.
- تفهم الطلبة للقضايا الأخلاقية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بالتكنولوجيا.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم تجاه تطبيقات التكنولوجيا والمشاركة والتعاون والدافعية الشخصية والإنتاجية.

وللمواطنة الرقمية عدة ابعاد منها[٢]:

- البعد الثقافي: ان يكون الفرد على قدر من المعرفة والثقافة تمكنه من تطوير فكره واكتساب المهارات وهذا يحصل من خلال الاسرة، المدرسة، وسائل الاتصال بمختلف انواعها.
- البعد المهاري: القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشاكل والتفكير الناقد.
- البعد الانتمائي: غرس قيم الانتماء لدى الافراد لثقافاتهم ومجتمعهم واوطانهم.
- البعد الاجتماعي: القدرة على قبول الاخرين والتعامل والتعاون معهم سواء كان داخل المجتمع او من خارجه.

---

(١) امل القحطاني، مرجع سابق، ص٦١.

(٢) حسني هاشم محمد، المواطنة..العالمي..البيئة..الرقمية(القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية،٢٠٢٠م) ص٢٠ وما بعدها.

- البعد القِيمي: امتلاك بعض القيم التي يطبقها في حياته وتظهر من خلال سلوكه وتصرفاته، كالتسامح والمساواة والحرية والتعاون والاعتزاز بالوطن...الخ
- البعد المكاني: ويقصد بالمكان او البيئة التي يعيش فيها الفرد ويتعلم منها ويتعامل مع افرادها.

اما محاور المواطنة الرقمية فتتمثل بالتالي:

اتفق الباحثون والعديد من المنظمات المختصة بمجال التكنولوجيا والتعليم على تسعة محاور تشكل المواطنة الرقمية وتقع ضمن ثلاث فئات وهي(١):

أولا: التعليم وينقسم الى ثلاث محاور

١- الثقافة الرقمية او محو الامية الرقمية والمتمثلة بتعلم وتعليم التكنولوجيا الرقمية وكيفية استخدامها.
٢- الاتصال الرقمي ويقصد به التبادل الالكتروني للمعلومات بين طرفين مرسل ومستقبل.
٣- التجارة الرقمية تتمثل بسلامة المستهلك في عميلة البيع والشراء الكترونيا عبر شبكة الانترنت واتباع الإجراءات الصحيحة تجنباً للخداع.

ثانياً: الاحترام وينقسم الى ثلاث محاور

١- الوصول الرقمي ويقصد المشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع مع اتاحة الفرصة للجميع بالوصول الى الأدوات والمصادر والانضمام في مجتمع رقمي.
٢- معايير السلوك الرقمي او اللياقة الرقمية ويقصد بها السلوك والإجراءات المتوقعة من قبل المستخدمين للتكنولوجيا الرقمية.
٣- القوانيين الرقمية وتتمثل بالحقوق والقيود التي تَحكم استخدام التكنولوجيا واعمالاً يعاقب عليها القانون.

---

(١) خولة رسمي الراشد، تصور مستقبلي مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، م٣،ع٢٣، ٢٠١٩م، ص ٥-٦. وكذلك: امل القحطاني، مرجع سابق، ص٦٣ وما بعدها. وايضاً: جمال علي الدهشان، مرجع سابق، ص٨١ وما بعدها. وايضاً: عبد الرحمن شامخ الرشيدي، دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم (مصر، جامعة المنصورة، مجلة بحوث التربية النوعية، ع٦١، ٢٠٢١م) ص٥٩ وما بعدها. وايضاً كرامي محمد أبو مغنم، مرجع سابق، ص٩٨ وما بعدها.

ثالثاً: الحماية وتنقسم الى ثلاث محاور

١- الحقوق والمسؤوليات الرقمية ويقصد بالحريات والمزايا التي يتمتع بها المستخدمين وجميع التوقعات السلوكية التي تأتي معه.

٢- الصحة والسلامة الرقمية وتتمثل بالاهتمام بالسلامة الجسدية والنفسية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية والتقليل من المخاطر الناتجة من سوء الاستخدام.

٣- الأمن الرقمي او الحماية الذاتية وتتمثل بإجراءات الوقاية والحماية الالكترونية التي يجب ان يتخذها المستخدمون لضمان سلامتهم وأمن شبكاتهم وأجهزتهم.

وهناك عدة دواعي ومبررات تستدعي وجود المواطنة الرقمية ضمن المناهج التعليمية للطلبة منها:[١]

- تزايد عدد المستخدمين لشبكة الانترنت وخصوصا مواقع الاعلام الاجتماعي حول العالم وفي وطننا العربي وعلى الصعيد المحلي.
- التطور التكنلوجي المتنامي الحاصل لوسائل الاتصال والمعلوماتية والذي أدى الى ظهور مجتمعات قائمة على التطور التقني.
- انتشار الجرائم الالكترونية كالابتزاز والتنمر وسرقة البيانات والملكية الفكرية والتزوير وسرقة الأموال والعصابات الالكترونية.
- تزايد استخدام مواقع الاعلام الاجتماعي والتي تتضمن العديد من السلبيات مثل الاخبار المزيفة والتشهير ونشر الشائعات والفضائح وعرض المواد الاباحية وبث الأفكار الهدامة.
- دعم المنظومة الأخلاقية ففي عصر الفضاء السيبراني تزداد الحاجة للحفاظ على القيم والمبادئ التي تحرك الشعوب في ظل قيم وسلوكيات دخيلة غريبة عن مجتمعاتنا العربية والإسلامية.
- **<u>الدراسة المسحية / الميدانية</u>**

تم اختيار عينة قصدية تمثلت بطلبة الأقسام العلمية الثلاث (الصحافة، الإذاعة والتلفزيون، العلاقات العامة) لكليات الاعلام في الجامعات العراقية الحكومية والتي درست مقرر التربية

(١) كريم محمد بدوي أبو مغنم، فاعلية برنامج مقترح محررات الويب التشاركية في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والمسؤولية الاجتماعية عبر الويب (مصر، جامعة مطروح كلية التربية، ٢٠٢٠م) ص٢٥.

الإعلامية الرقمية خلال السنوات الفائتة. حيث توزعت عينة البحث ل١٥٠ طالب تم اختيارهم عشوائياً بعد توزيع الاستمارة الكترونياً وارسالها عن طريق التطبيقات الاجتماعية وخدمات كوكل درايف، وبذلك تصبح العينة الكلية ٤٥٠ طالب للجامعات الثلاثة (بغداد، العراقية، ذي قار).

- البيانات الالوية للمبحوثين / طلبة كليات الاعلام

في جدول (١) الخاص بالبيانات الأولية للمبحوثين تبين ان عدد الذكور اكثر من الاناث الذين اجابوا على لاستبانة بنسبة ٥٨.٢٢% واغلب الذين شاركوا هم من المراحل الثانية والثالثة والرابعة كون المراحل الأولى وقت اجراء البحث لم تباشر الدوام في حين كان عدد المبحوثين للدراسة الصباحية اكثر من المسائية بنسبة مئوية٦٩.٧٧% كون عدد طلاب الصباحي للمراحل كافة اكثر من عددهم في الدراسة المسائية. اما فيما يخص استخدام المبحوثين للانترنت وساعات التعرض كانت متوسطة بنسبة مئوية٦٠.٦٦% واغلب المشاركين من سكنة المناطق المدنية بنسبة ٨٧.١١%.

جدول (١) البيانات الأولية للمبحوثين

الجنس		العمر				المرحلة الدراسية			
انثى	**ذكر**	**١٨-٢٠**	**٢٠-٢٢**	**٢٢-٢٤**	**٢٤ فما فوق**	**الاولى**	**الثانية**	**الثالثة**	**الرابعة**
١٨٨	٢٦٢	٩٠	١٤١	٩١	١٢٨	٣	١٧٩	٩٠	١٧٨
٤١.٧٧ %	٥٨.٢٢ %	%٢٠	٣١.٣٣ %	٢٠.٢٢ %	٢٨.٤٤ %	%٠.٦٦	٣٩.٧٧ %	%٢٠	٣٩.٥٥ %
٤٥٠		٤٥٠				٤٥٠			

القسم العلمي			الدراسة			مدى استخدام الانترنت			مكان السكن	
الصحافة	**الإذاعة**	**العلاقات العامة**	**صباحي**	**مسائي**	**مرتفع**	**متوسط**	**ضعيف**	**مدينة**	**ريف او قرية**
١٣١	١٤١	١٧٨	٣١٤	١٣٦	١٤٣	٢٧٣	٣٤	٣٩٢	٥٨
٢٩.١١ %	٣١.٣٣ %	٣٩.٥٥ %	٦٩.٧٧ %	٣٠.٢٢ %	٣١.٧٧ %	٦٠.٦٦ %	%٧.٥٥	٨٧.١١ %	١٢.٨٨ %

٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠

المحور الأول: مناهج التربية وطلبة كليات الاعلام

- مناهج التربية الإعلامية الرقمية وطرق التعامل مع الوسائل: تبين من خلال جدول (٢) ان اغلب الطلبة من كليات الاعلام ساعدهم منهاج التربية الإعلامية الرقمية الذي درسوه كمقرر في المرحلة الأولى في التعرف على الوسائل الاتصالية الرقمية وكيفية التعامل معها واستخدامها بشكل إيجابي بنسبة قدرها٩٣.٣٣% وهذا يدل على أهمية المقرر وكفايته في إعطاء المعلومات الصحيحة للاستخدام والتعامل مع الوسائل الرقمية

جدول (٢) يبين أهمية مادة التربية الرقمية في مساعدة الطالب في التعامل مع الوسائل الإعلامية الرقمية

التعامل مع الوسائل الرقمية	تكرار	%
نعم	٤٢٠	%٩٣.٣٣
كلا	٣٠	%٦.٦٦
المجموع	٤٥٠	%١٠٠

-منهاج التربية الرقمية واهمية تنمية الوعي المعرفي والرقمي للطلبة: اما فيما يخص تنمية الوعي المعرفي والرقمي للطلبة فقد تبين من جدول(٣) انهم استفادوا من المقرر في زيادة وعيهم المعرفي وتنمية مهاراتهم الرقمية بنسبة قدرها٩٤%.

جدول (٣) يبين مدى الاستفادة من المنهاج في تنمية الوعي المعرفي والرقمي

التربية الرقمية والوعي المعرفي والرقمي	التكرار	%
نعم	٤٢٣	%٩٤
كلا	٢٧	%٦
مجموع	٤٥٠	%١٠٠

-منهاج التربية الرقمية والشعور بالمسؤولية المجتمعية: تبين من جدول(٤) ان ٨٩.٧٧% من عدد المبحوثين من الطلبة عززت مادة التربية الإعلامية الرقمية لديهم الشعور بالمسؤولية اتجاه

مجتمعهم وهذا له أهمية كون الطلبة هم من شريحة الشباب بناة المستقبل والمجتمع يعتمد عليهم مستقبلا وهو بحاجة لشاب واعي يتصرف داخل بيئته بشكل إيجابي.

جدول (٤) يبين أهمية منهاج التربية الرقمية في تعزيز الشعور بالمسؤولية المجتمعية

التربية الرقمية والشعور بالمسؤولية	التكرار	%
نعم	**٤٠٤**	**%٨٩.٧٧**
كلا	**٤٦**	**%١٠.٢٢**
المجموع	**٤٥٠**	**%١٠٠**

أهمية منهاج التربية الإعلامية الرقمية كمقرر دراسي: فقد تبين ان اغلب الطلبة من المبحوثين اكدوا بضرورة وجود وتدريس المادة ضمن المقررات الدراسية بنسبة ٨٩.٥٥%.

جدول (٥)يبين ضرورة جود مادة التربية الإعلامية الرقمية كمقرر دراسي

ضرورة تضمين المقررات الجامعية لمادة التربية الرقمية	التكرار	%
نعم ضرورية	**٤٠٣**	**%٨٩.٥٥**
كلا ليست ضرورية	**٤٧**	**%١٠.٤٤**
المجموع	**٤٥٠**	**%١٠٠**

-منهاج التربية الإعلامية الرقمية وتنمية المهارات الرقمية: يتضح من جدول(٥) ان منهاج التربية الرقمية كان له دور كبير في تعليم الطلبة وتطوير مهاراتهم من ناحية استخدامهم للتطبيقات الرقمية او استخدام الانترنت والابحار عبر مواقعه بنسبة ٨٤.٤٤% من الطلبة بينما هناك نسبة ١٥.٥٥% لم تساعدهم تلك المادة على تطوير مهاراتهم وتنميتها.

جدول (٦) يبين أهمية المنهاج في تطوير وتنمية المهارات الرقمية

مادة التربية الرقمية وتطوير المهارات الرقمية	التكرار	%
نعم ساعدتني	٣٨٠	**%٨٤.٤٤**
كلا لم تساعدني	٧٠	**%١٥.٥٥**
المجموع	٤٥٠	**%١٠٠**

-منهاج التربية الإعلامية الرقمية وتقييم الرسائل الإعلامية: في جدول (٧) تبين ان ٨٤% من الطلبة ساعدهم منهاج التربية الرقمية في فهم الرسائل الإعلامية وتقييمها يعد ان يتم تحليلها وتفسيرها بينما ١٦% منهم لم تساعدهم المادة في فهم تلك الرسائل وكيفية تقييمها.

جدول (٧) يبين مساعدة منهاج التربية الإعلامية الرقمية في تقييم الرسائل الاعلامية

مادة التربية الرقمية وتحليل وتقييم المضامين الاعلامية	التكرار	%
نعم ساعدتني في تحليل وتقييم المضامين	٣٧٨	**%٨٤**
كلا لم تساعدني	٧٢	**%١٦**
المجموع	٤٥٠	**%١٠٠**

المحور الثاني: التربية الإعلامية الرقمية وتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة كليات الاعلام

أولا: التعليم (الثقافة الرقمية)

في المحور الثاني والذي يتناول محاور المواطنة الرقمية مبتدأً ب(التعليم) وفيما يخص الثقافة الرقمية نرى بان طلبة كليات الاعلام في الجامعات الحكومية في جدول (٨) استفادوا من منهاج التربية الرقمية بشكل كبير خصوصاً فيما يتعلق بالاطلاع على ثقافة المجتمعات الأخرى والاستفادة من تجاربهم بنسبة ٧٣.٣٣% منهم، بينما كانت الاستفادة من المعلومات المتوفرة على الشبكة العنكبوتية بنسبة ٦٧.٧٧% وتبادل ومشاركة المعلومات الموثوقة مع الاخرين ٦٦.٨٨%في حين اقتربت النسب من عدد المبحوثين في فئتي تعلم بعض المهارات التي تساعدهم في انتاج محتوى رقمي وتقييم مصادر الاخبار بين ٦٣.١١% و٦٢.٨٨% وان قرابة نصف العينة ساعدهم المنهاج في معرفة الشؤون العامة بنسبة ٥٦.٤٤% وانقسم الاخرون بين موافق نوعا ما وغير موافق بنسبة ٣٦.٢٢% و٧.٣٣%، وهذا يدل على ان منهاج التربية الإعلامية الرقمية ساهم بشكل فعال في الاستفادة من المعلومات على شبكة الانترنت وتبادلها مع

الاخرين ومشاركتها وليس هذا حسب وانما ساعدهم المنهاج في معرفة تقييم المصادر الإعلامية وكذلك المضامين ومعرفة مدى مصداقيتها وموثوقيتها.

جدول (٨)يبين مدى استفادة الطلبة من منهاج التربية الرقمية في الثقافة الرقمية

الفقرات	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
تقييم مصادر المعلومات والتحقق من مصداقية ما ينشر	**٢٨٣**	**١٥٨**	**٩**
	%٦٢.٨٨	**%٣٥.١١**	**%٢**
تبادل ومشاركة المعلومات الموثوقة مع الاخرين	**٣٠١**	**١٢٨**	**٢١**
	%٦٦.٨٨	**%٢٨.٤٤**	**%٤.٦٦**
الاستفادة من المعلومات والبيانات المتوفرة على الشبكة	**٣٠٥**	**١٣٢**	**١٣**
	%٦٧.٧٧	**%٢٩.٣٣**	**%٢.٨٨**
الاطلاع على ثقافة المجتمعات الأخرى والاستفادة من تجاربها	**٣٣٠**	**٩٩**	**٢١**
	%٧٣.٣٣	**%٢٢**	**%٤.٦٦**
تعلم بعض المهارات التي تمكننا من انتاج محتوى رقمي	**٢٨٤**	**١٤٦**	**٢٠**
	%٦٣.١١	**%٣٢.٤٤**	**%٤.٤٤**
معرفة الشؤون العامة وتقييمها	**٢٥٤**	**١٦٣**	**٣٣**
	%٥٦.٤٤	**%٣٦.٢٢**	**%٧.٣٣**

- التعليم (الاتصال الرقمي)

اما فيما يخص الاتصال الرقمي تبين من جدول (٩)ان الطلبة من خلال دراستهم للمادة اصبحوا يؤمنون بأن لهم حق بالاتصال والاعلام والمشاركة الديمقراطية بنسبة ٧٥.١١% وتمكنوا من التفريق بين أنواع المواقع الالكترونية سواء كانت شخصية ام مؤسساتية او إعلامية بنسبة٧٤.٤٤% وكذلك تعلموا من منهاج التربية كيف يستخدموا الوسائل الاتصالية الرقمية بشكل واعي ومسؤول بنسبة ٧٤% في حين ان البعض منهم بنسبة ٣٠% اتفقوا على ان منهاج التربية ارشدهم الى إمكانية الاتصال عبر الأجهزة الرقمية المختلفة نوعا ما وعلى التفاعل الإيجابي والمشاركة مع الاخرين بنسبة ٢٩.٣٣%، وكان القليل من عدد المبحوثين بنسبة ٤.٨٨% لم يعلمهم المنهاج إمكانية معالجة الرسائل الإعلامية وتحريرها او تعديلها. ويتبين من خلال ذلك ان

لمنهاج التربية الإعلامية الرقمية دور واضح في مساعدة الطلبة على معرفة حقوقهم كأفراد في التواصل مع الاخرين والمشاركة الديمقراطية فضلاً عن استخدامهم الواعي والمسؤول للأجهزة الرقمية.

جدول (٩) يبين مدى استفادة الطلبة من منهاج التربية الرقمية في الاتصال الرقمي

الفقرات	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
الاستخدام الواعي والمسؤول للوسائل الرقمية	**٣٣٣**	**١٠٣**	**١٤**
	%٧٤	**%٢٢.٨٨**	**%٣.١١**
إمكانية الاتصال عبر الأجهزة الرقمية المختلفة	**٢٩٧**	**١٣٥**	**١٨**
	%٦٦	**%٣٠**	**%٤**
معالجة الرسائل تحريرها وتعديلها وارسالها	**٣٠٦**	**١٢٢**	**٢٢**
	%٦٨	**%٢٧.١١**	**%٤.٨٨**
المشاركة والتفاعل الإيجابي مع الاخرين عبر الشبكة	**٣٠٢**	**١٣٢**	**١٦**
	%٦٧.١١	**%٢٩.٣٣**	**%٣.٥٥**
حقي كفرد في الاتصال والاعلام والايمان بالمشاركة الديمقراطية	**٣٣٨**	**٩٨**	**١٤**
	%٧٥.١١	**%٢١.٧٧**	**%٣.١١**
معرفة الفرق بين المواقع الشخصية والمؤسساتية والإعلامية	**٣٣٥**	**٩٦**	**١٩**
	%٧٤.٤٤	**%٢١.٣٣**	**%٤.٢٢**

- التعليم (التجارة الالكترونية)

اما بخصوص العرض والشراء الالكتروني نرى كما موضح في جدول(١٠) ان الطلبة عينة الدراسة تعلموا من منهاج التربية الرقمية كيفية البحث عن المنتجات والخدمات عبر مواقع الانترنت بنسبة ٦٨.٨٨% وساعدهم المنهاج على فهم ومعرفة كيفية استخدام بطاقات الائتمان والنقود الالكترونية بنسبة ٦٦.٤% وعلمهم كيف يتأكدون من مصداقية وموثوقية المواقع التجارية بنسبة ٦٤%، وهناك اخرون تعلموا كيف يعرضون السلع والبضائع عن طريق المتاجر الالكترونية وبنسبة ٦٣.٧٧% وكان ٤٥.٧٧%من الطلبة نوعا ما غير موافقين على إمكانية المنهاج من تعليمهم ترك تقييمات للخدمات التجارية التي تقدمها المتاجر الالكترونية، واقل من نصف افراد العينة وبنسبة ١٥.٥٥% منهم لم يساعدهم المنهاج في معرفة كيفية استخدام وسائل الدفع الالكتروني. ويتضح من ذلك ان منهاج التربية الإعلامية الرقمية ساعد الطلبة في معرفة كيفية التعامل مع المتاجر الالكترونية واستخدامهم بحذر لبطاقات الائتمان وموثوقية مصادرها بمعنى ان هناك تطور نوعي في وعي الطلبة بالجانب التجاري والتسويقي الرقمي.

جدول (١٠) يبين مدى الاستفادة والتعلم من منهاج التربية الإعلامية الرقمية في عمليات العرض والشراء الإلكتروني

الفقرات	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
إمكانية عرض وشراء البضاع والسلع عن طريق المتاجر الالكترونية	**٢٨٧**	**١٢٤**	**٣٩**
	%٦٣.٧٧	**%٢٧.٥٥**	**%٨.٦٦**
ترك تقييم للخدمات التجارية التي تقدمها المتاجر الالكترونية	**١٩٣**	**٢٠٦**	**٥١**
	%٤٢.٨٨	**%٤٥.٧٧**	**%١١.٣٣**
إمكانية البحث عن المنتجات والخدمات عبر الانترنت	**٣٠٨**	**١٢٤**	**١٨**

	%٦٨.٨٨	%٢٧.٥٥	%٤
التأكد من مصداقية وموثوقية المواقع التجارية	٢٨٨	١٣٠	٣٢
	%٦٤	%٢٨.٨٨	%٧.١١
التعامل بحذر عند استخدام بطاقات الائتمان والنقود الالكترونية	٢٩٩	١١٦	٣٥
	%٦٦.٤٤	%٢٥.٧٧	%٧.٧٧
استخدام وسائل الدفع الالكتروني	٢٢١	١٥٩	٧٠
	%٤٩.١١	%٣٥.٣٣	%١٥.٥٥
الحصول على صفقات وطرق بيع ارخص من السوق التقليدي(وجود خيارات متعددة)	٢٢٨	١٥٨	٦٤
	%٥٠.٦٦	%٣٥.١١	%١٤.٢٢

ثانيا: الاحترام (الوصول الرقمي)

ان اهم نقطة تنطلق منها المواطنة الرقمية هي دعم الوصول الرقمية والعمل على توفير وتوسيع ذلك الوصول امام جميع الافراد وليس هذا حسب وانما يصبح المواطن منتج، فمن خلال جدول (١١) تبين ان منهاج التربية الإعلامية الرقمية ساعد وعلم الطلبة على احترام الراي الاخر وتقبل وجهات النظر المختلفة بنسبة ٨٢.٤٤% منهم وتجنب استخدام الالفاظ والكلمات الغير أخلاقية في منشوراتهم او التعليقات بنسبة ٨١.٧٧% وكان عدد منهم وبنسبة ٧٩.٧٧% استفادوا من المقرر كونه علمهم وحثهم على انتاج مادة إعلامية رقمية هادفة تساعد على تنمية وتطوير المجتمع، وفيما يخص حثهم على ابداء الراي فقد وافق الطلبة على كون منهاج التربية علمهم ان يطرحوا آرائهم وينتقدوا بشكل بناء بكل حرية بنسبة ٧٧.٥٥%، و٧٦% من الطلبة بينوا ان مقرر التربية الرقمية ارشدهم الى اهمال المنشورات التي تحمل طابع العنصرية والترهيب او الطائفية، وان نسبة ٢١.٧٧% منهم اعتبروا مادة التربية الرقمية نوعا ما ساعدتهم في المحافظة على استخدام لغتهم المحلية (العربية) و٣.٣٣% وهم اعداد قليلة من الطلبة لم يعتبروا بان منهاج التربية الرقمية كان له دور في حثهم على المشاركة والتعاون مع افراد المجتمع. وهذا يدل على ان المنهاج علم الطلبة كيف يحترمون اراء الاخرين ويتقبلون وجهات النظر المختلفة والانتقاد البناء والابتعاد عن الالفاظ والتعابير اللاأخلاقية في كتابة منشوراتهم فضلاً عن حثهم على انتاج محتوى اعلامي رقمي يخدم المجتمع ويساعد على تنميته وتطوره.

جدول (١١) يبين مدى استفادة الطلبة من منهاج التربية الرقمية في المشاركة الالكترونية او الوصول الرقمي

الفقرات	موافق	موافق نوعا ما	غير موفق
الحث على انتاج مادة او محتوى اعلامي هادف	٣٥٩	٨٣	٨
	%٧٩.٧٧	%١٨.٤٤	%١.٧
الحث على ابداء الراي والتعبير بحرية	٣٤٩	٩٤	٧
	%٧٧.٥٥	%٢٠.٨٨	%١.٥٥
احترام الراي الاخر والمخالف وتقبل وجهة النظر	٣٧١	٦٨	١٢
	%٨٢.٤٤	%١٥.١١	%٢.٦٦
الحث وتنمية المشاركة والتعاون مع افراد المجتمع	٣٤١	٩٥	١٥
	%٧٥.٧٧	%٢١.١١	%٣.٣٣
عدم تناول المعلومات الغير موثوقة والمشكوك بمصداقيتها	٣٤٥	٨٦	١٩
	%٧٦.٦٦	%١٩.١١	%٤.٢٢
اهمال المنشورات التي تحمل طابع الترهيب او العنصرية او الطائفية والتمييز	٣٤٢	٨٧	٢١
	%٧٦	%١٩.٣٣	%٤.٦٦
المحافظة على اللغة الوطنية وقواعدها	٣٢٦	٩٨	٢٦
	%٧٢.٤٤	%٢١.٧٧	%٥.٧٧
تجنب الالفاظ والتعابير اللاأخلاقية في المنشورات والتعليقات	٣٦٨	٦٤	١٩
	%٨١.٧٧	%١٤.٢٢	%٤.٢٢

-الاحترام (معايير السلوك الرقمي)

ان صياغة سياسات الاستخدام وسن اللوائح والقوانين ليست وحدها الكفيلة بتحسين سلوك المستخدمين ومن الواجب ان يتم تثقيف المستخدم وتدريبة ليكون مواطن رقمي صالح ومسؤول في ظل مجتمع تسوده التقنية الرقمية، لذا نرى من خلال جدول(١٢) ان طلبة كليات الاعلام تعلموا من منهاج التربية الرقمية الالتزام بآداب الحوار وكذلك في المناقشة والمحادثة مع الاخرين بنسبة ٧٩.٥٥% وعدم ازعاج الاخرين بفرض طلبان الصداقة في مواقع الاعلام الاجتماعي بنسبة

٧٦.٧٧% وتقدير جهد الاخرين والثناء عليهم في حال الاستفادة من نتاجهم الفكري بنسبة ٧٦%، كما تعلموا من المنهاج أهمية الاطلاع على سياسة الاستخدام للتطبيقات الرقمية وقراءتها قبل الاستخدام والموافقة بنسبة ٧٢.٨٨%،في حين ان ٢٦% من الطلبة بينوا ان المنهاج نوعا ما ساعدهم في التخلي عن الأجهزة الرقمية خلال الزيارات العائلية والرسمية واستخدامها داخل قاعات المحاضرات، وان عدد قليل من المبحوثين بنسبة ٣.٥٥% لم يوافقوا على ان منهاج التربية الرقمية علمهم كيف يتصرفون بحذر مع الاشعارات والرسائل المزعجة او مجهولة المصدر. ويتضح من ذلك ان الطلبة استفادوا من منهاج التربية الرقمية كثيرا لتهذيب سلوكهم وتصرفاتهم عند استخدام التطبيقات الرقمية وتجنب الاستخدام الغير لائق وهناك معايير لا بد ان يلتزم بها الطالب عند استخدام الأجهزة الرقمية وتطبيقاتها.

جدول (١٢) يبين أهمية التربية الإعلامية الرقمية في ضبط المعايير السلوك الرقمية

الفقرات	موافق	موافق نوعا ما	غير موافق
الحث على الاطلاع وقراءة سياسة الاستخدام للتطبيقات الرقمية	٣٢٨	١١٠	١٢
	%٧٢.٨٨	%٢٤.٤٤	%٢.٦٦
التصرف بحذر مع الرسائل والاشعارات الواردة مجهولة الهوية	٣٣٥	٩٩	١٦
	%٧٤.٤٤	%٢٢	%٣.٥٥
الالتزام بآداب الحوار والمحادثة والمناقشة مع الاخرين	٣٥٨	٧٥	١٧
	%٧٩.٥٥	%١٦.٦٦	%٣.٧٧
عدم الانشغال بالأجهزة الرقمية خلال فترات المحاضرات او الزيارات الرسمية والعائلية وأماكن العمل	٣٠٨	١١٧	٢٥
	%٦٨.٤٤	%٢٦	%٥.٥٥
تقدير جهد الاخرين والثناء عليهم في حالة الاستفادة من نتاجهم الفكري	٣٤٢	٩٥	١٣
	%٧٦	%٢١.١١	%٢.٨٨
عدم ازعاج الاخرين وفرض طلب الصداقات	٣٤٦	٨٠	٢٤
	%٧٦.٨٨	%١٧.٧٧	%٥.٣٣

- الاحترام (القوانين الرقمية)

القوانين هي من تنظم العمل في أي مجال، فالسلوك الخارج عن المألوف يواجه بالعقوبات لكن الالتزام بالقوانين والمسؤولية الاخلاقية تساهم بتطور وتنمية المجتمعات، وهذا ما ينطبق على مستخدمي الأجهزة والوسائل الرقمية فهم ملزمون بقوانين تضبط عملهم على شبكة الانترنت وتحد من تصرفاتهم وسلوكهم الخاطئ مع الاخرين ولابد من معرفة قوانين المجتمع الرقمي والانتباه اليها، من خلال جدول (١٣) تبين ان منهاج التربية الإعلامية الرقمية وضمن المواطنة الرقمية نبه الطلبة على أهمية امتلاك برامج حماية على اجهزتهم الشخصية وليس هذا حسب وانما حتى على التطبيقات التي يعملون عليها بنسبة ٨١.٥٥% وهذه النسبة تكاد تكون مقاربة حيث ارشدت الطلبة على ان السرقات الفكرية والعلمية واختراق الحسابات الشخصية والعامة هي عمل غير أخلاقي ومن الواجب تجنبه لعدم خضوعهم لطائلة العقوبات التي سنها المجتمع الرقمي بنسبة ٨١.١١% وان لكل فرد منهم حقوق معينة وعليه واجبات يلتزم بها ضمن البيئة الرقمية بنسبة ٧٧.٣٣% وكانت هناك نسب من الطلبة يتفقون على ان المنهاج ساعدهم على الابتعاد عن القرصنة وسرقة البيانات وتخريبها واستغلالها بنسبة ٧٥.٥٥%، كما اتفق ٧٤.٢٢% من المبحوثين على ان المنهاج حثهم على الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والرقابة الذاتية اتجاه مجتمعهم بنسبة ٧٤.٢٢%.

جدول (١٣) يبين أهمية منهاج التربية الإعلامية الرقمية في التعريف بقوانين المجتمع الرقمي واخلاقياته

الفقرات	موافق	موافق نوعا ما	غير موافق
الحث على امتلاك واستخدام برامج الحماية الشخصية	٣٦٧	٦٧	١٦

	%٨١.٥٥	%١٤.٨٨	%٣.٥٥
الابتعاد عن القرصنة وسرقة البيانات وتخريبها او استغلالها	٣٤٠	٨٨	٢٢
	%٧٥.٥٥	%١٩.٥٥	%٤.٨٨
التعامل الرقمي الجاد من خلال استدعاء وخزن البيانات والمعلومات	٣٣٢	٩٩	١٩
	%٧٣.٧٧	%٢٢	%٤.٢٢
لكل فرد حقوق وعليه واجبات ضمن البيئة الالكترونية	٣٤٨	٨٨	١٤
	%٧٧.٣٣	%١٩.٥٥	%٣.١١
التمتع بالمسؤولية الاجتماعية الذاتية والاحساس بالواجبات اتجاه المجتمع	٣٣٤	٩٤	٢٢
	%٧٤.٢٢	%٢٠.٨٨	%٤.٨٨
اعتبار السرقة العلمية والفكرية واختراق الحسابات عمل غير أخلاقي	٣٦٥	٦٢	٢٣
	%٨١.١١	%١٣.٧٧	%٥.١١

- ثالثا: الحماية (الحقوق والمسؤولية الرقمية)

هي الحريات التي يتمتع بها الافراد في العالم الافتراضي، فكما للفرد واجبات لديه حقوق يتمتع بها من خلال حرية التعبير وقبول الراي الاخر وغيرها عندها سيصبح مواطناً رقمياً منتج وفعال، في جدول (١٤) يتضح ان منهاج التربية الرقمية ساعدت الطلبة ليكونوا مواطنين رقمين من خلال معرفة حقوقهم، اذ حثت الطلبة على الاستفادة من مصادر المعلومات بشكل أخلاقي وضمن المسؤولية المجتمعية بنسبة ٨٢% وقد مكنتهم المادة في استخدام التكنولوجيا بمسؤولية ووعي وحقهم في انشاء هوية رقمية خاصة بهم٨١.٣٣% كما ان لديهم الحق في الرد ومشاركة الآراء وتبادلها مع الاخرين بنسبة ٨٠.٨٨% في المقابل هناك عدد من الطلبة جدا قليل بنسبة ٨.٨٨% لم تساعدهم مادة التربية الرقمية في معرفة حقهم كأفراد ومواطنين في الوصول الى شبكة الانترنت وحقهم بامتلاك الأجهزة الرقمية بنسبة ٣.٥٥%وحقهم بالاحتفاظ بالمعلومات السرية بنسبة ٣.٣٣% وهذا يدل على معرفتهم مسبقا بتلك الأمور كونهم من الجيل الرقمي الذي تربى ونشئ على استخدام الأجهزة الرقمية.

جدول (١٤) يبين أهمية منهاج التربية في التعريف بحقوق الافراد ومسؤولياتهم الرقمية

الفقرات	موافق	موافق نوعا ما	غير موافق
الحق في الوصول الى الشبكة العنكبوتية	٣٠٤	١٠٦	٤٠

	%٦٧.٥٥	%٢٣.٥٥	%٨.٨٨
الحق في الاحتفاظ بالمعلومات والسرية والتعبير عن الراي في حدود القواعد المشروعة	٣٤١	٩٤	١٥
	%٧٥.٧٧	%٢٠.٨٨	%٣.٣٣
الحق في انشاء هوية رقمية خاصة بي	٣٦٦	٧٣	١١
	%٨١.٣٣	%١٦.٢٢	%٢.٤٤
الحق في الرد ومشاركة الآراء وتبادلها	٣٦٤	٧٨	٨
	%٨٠.٨٨	%١٧.٣٣	%١.٧٧
الحق في امتلاك الأجهزة الرقمية والوصول الى وسائل الاتصال الرقمية	٣٥١	٨٣	١٦
	%٧٨	%١٨.٤٤	%٣.٥٥
استخدام التكنولوجيا الرقمية بمسؤولية ووعي	٣٦٥	٧٥	١٠
	%٨١.١١	%١٦.٦٦	%٢.٢٢
الاستفادة من مصادر المعلومات بشكل أخلاقي	٣٦٩	٦٨	١٣
	%٨٢	%١٥.١١	%٢.٨٨

- **الحماية (الامن الرقمي او الحماية الذاتي)**

ضمن اساسيات المواطنة الرقمية، على المستخدم ان يتخذ بعض إجراءات الوقاية والحماية الرقمية لان المجتمع الرقمي لا يخلو من افراد يحاولون سرقة البيانات والمعلومات او حتى تعطيل البرامج او تشويه صورة الاخرين، فلابد من توفير برامج حماية وتحديث الأنظمة ووضع نسخ احتياطية للبيانات والمعلومات، في جدول (١٥) تبين ان منهاج التربية الرقمية ساعد الطلبة وحثهم في المحافظة على خصوصية معلوماتهم وخصوصية الاخرين في نفس الوقت بنسبة ٨١.١١% وتعلموا أيضا كيف يتصفحون بشكل آمن مواقع الانترنت بنسبة ٨٠.٦٦% في حين ان ٧٨.٨٨%من الطلبة ساعدتهم المادة على أهمية حماية ملفاتهم بكلمات سر وعدم تشابه (الباسورد) الخاص للتطبيقات المشترك بها، وكان ٧٧.١١% منهم يؤكدون على ان المقرر ساعدهم على الانتباه للروابط الغير موثوقة وليست لها مصدر، وفي المقابل كان عدد من الطلبة بنسبة ١١.٣٣% لم تساعدهم المادة في معرفة كيفية استرجاع حسابهم في حالة السرقة او القرصنة. وهذا يدل على ان الطلبة استفادوا من المنهاج ليكونوا افرادا واعين يدركون مخاطر سرقة البيانات ومعرفة استرجاعها والمحافظة على خصوصية الاخرين وقواعد التصفح الآمن لمواقع الانترنت.

جدول (١٥) يبين أهمية منهاج التربية الرقمية في التأكيد على الحماية الذاتية (الامن الرقمي)

الفقرات	موافق	موافق نوعا ما	غير موافق
اتباع قواعد التصفح الامن لمواقع الانترنت	٣٦٣	٧٥	١٢
	%٨٠.٦٦	%١٦.٦٦	%٢.٦٦
تحديث أنظمة الأمان والتشغيل بانتظام	٣٣٤	٩٨	١٨
	%٧٤.٢٢	%٢١.٧٧	%٤
استخدام برامج الحماية من الفايروسات	٣٢٥	١٠١	٢٤
	%٧٢.٢٢	%٢٢.٤٤	%٥.٣٣
الانتباه الى الروابط الغير موثوقة	٣٤٧	٨٦	١٧
	%٧٧.١١	%١٩.١١	%٣.٧٧
كيفية استرجاع الحساب وقت التهكير او القرصنة	٢٧٩	١٢٠	٥١
	%٦٢	%٢٦.٦٦	%١١.٣٣
المحافظة على خصوصية الاخرين	٣٦٥	٧٣	١٢
	%٨١.١١	%١٦.٢٢	%٢.٦٦
حماية الملفات بكلمات سر وعدم تشابهها في حالة وجود اكثر من تطبيق	٣٥٥	٧٢	٢٣
	%٧٨.٨٨	%١٦	%٥.١١

–

–

- **<u>الحماية (الصحة والرفاهية والسلامة الفكرية)</u>**

تتضمن المواطنة الرقمية ثقافة تعليم المستخدمين للأجهزة الرقمية اساليب وطرق حماية انفسهم من المشاكل النفسية والبدنية والصحية التي تؤثر عليهم جراء استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية خصوصا اذا كان لفترات طويلة، في جدول (١٦) نرى ان الطلبة استفادوا من منهاج التربية الرقمية في الحفاظ على صحتهم البدنية والجلوس الصحيح امام شاشات الأجهزة الرقمية بنسبة ٧٢.٢٢% وان المنهاج نبههم الى الاثار النفسية والجسدية والتقليل منها بنسبة ٦٩.٥٥% ويجب ان يكون تكون هناك وقت للراحة بين فترات الاستخدام لمدة طويلة بنسبة ٦٨% وعدم استخدام تلك الأجهزة لساعات طويلة بنسبة ٦٥.٥٥%، ومن جهة أخرى نرى ان عدد قليل من الطلبة لم يوافقوا كون المنهاج حثهم على أداء تمارين رياضية خلال فترة الاستخدام للأجهزة الرقمية بنسبة ١٠.٦٦% وكذلك الاهتمام بالجلوس في غرفة ذات اضاءة جيدة بنسبة ٧.٧٧%. وهذا يدل على ان منهاج

التربية ساهم نوعا ما في الحفاظ على الافراد وحمايتهم من مشاكل الاستخدام التي قد توثر على حالتهم النفسية او صحتهم البدنية.

جدول (١٦) يبين أهمية منهاج التربية الرقمية في الحفاظ على صحة الافراد وحمايتهم من مشاكل الاستخدام

الفقرات	موافق	موافق نوعا ما	غير موافق
المحافظة على الجلوس الصحيح وترك مسافة آمنة بين العين وشاشات الأجهزة الرقمية	٣٢٥	٩٩	٢٦
	%٧٢.٢٢	%٢٢	%٥.٧٧
عدم استخدام الأجهزة الرقمية لساعات طويلة	٢٩٥	١٣٣	٢٢
	%٦٥.٥٥	%٢٩.٥٥	%٤.٨٨
وجوب وقت للراحة بين فترات استخدام الأجهزة الرقمية	٣٠٦	١٢٦	١٨
	%٦٨	%٢٨	%٤
الجلوس في غرفة ذات اضاءة جيدة	٢٨٨	١٢٧	٣٥
	%٦٤	%٢٨.٢٢	%٧.٧٧
الحرص على أداء تمارين رياضية خلال فترة استخدام الأجهزة	٢٧٧	١٢٥	٤٨
	%٦١.٥٥	%٢٧.٧٧	%١٠.٦٦
الوعي بالأثار النفسية والجسدية لاستخدام الأجهزة	٣١٣	١١٤	٢٣
	%٦٩.٥٥	%٢٥.٣٣	%٥.١١
الوعي بخطر الإدمان الالكتروني	٣٣٦	٩١	٢٣
	%٦٤.٦٦	%٢٠.٢٢	%٥.١١

<u>الاستنتاجات:</u>

١-من خلال النتائج التي تم تحليلها تبين ان منهاج التربية الإعلامية الرقمية التي تدرس في الجامعات العراقية /كليات الاعلام ساعدت الطلبة ليكونوا مواطنين رقميين قادرين على التعامل مع البيئة الرقمية بوعي وكفاءة.

٢- ساعد المنهاج الطلبة على تنشيط فكرهم والتمييز بين ما هو سلبي وضار من المضامين الإعلامية وبين ما هو إيجابي مفيد.

٣-ساعدهم المنهاج ليكونوا مواطنين رقمين يحتفظون بهويتهم الوطنية وقيمهم الاصيلة من خلال ربطهم بين الهوية الرقمية وهوية الدولة وتجنب الاثار التي قد تؤدي الى زعزعة انتمائهم الوطني.

٤-ساعد المنهاج الطلبة في حماية صحتهم والتقليل من الآثار النفسية جراء الاستخدام للأجهزة الرقمية ولفترات طويلة والحفاظ على سلامة ابدانهم.

٥-مكنهم منهاج التربية ليكونوا مواطنين رقميين قادرين على التعامل مع الاخر واحترام رأيه وتبادل المعلومات ومشاركتها مع مراعاة الضوابط الأخلاقية والقانونية.

٦- قد يكون هناك قصور في بعض مواد المنهاج كون الطلبة لم يستفادوا منه في بعض المجالات مثل معرفة استرجاع الحساب عندما يسرق، او الحرص على أداء تمارين رياضية خلال فترة الاستخدام، وكذلك الحصول على صفقات وطرق بيع أرخص في السوق الرقمي.

٧-لقد ساعد المنهاج على تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلبة فقد تعدى وصف قدرة الطالب على استخدام التكنلوجيا الرقمية بجانبها المهاري الى توظيف تلك التقنية لتنمية وتطوير المجتمع ولتنشئة جيل رقمي يتصف بالحكمة والمعرفة.

٨-ان تدريس منهاج التربية الإعلامية الرقمية كمقرر في كليات الاعلام كان له دور كبير في توعية الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية وأهدافها وخصائصها ومحاورها واعتبرها اغلب الطلبة مادة مفيدة ومن الواجب تدريسها.

التوصيات:

- لابد من جعل منهاج التربية الإعلامية الرقمية كمقرر في المدارس الابتدائية والاعدادية (وحتى لو لم يكن كمقرر ممكن ادخال مفرداته الى مقررات الحاسوب او الأخلاقية وما الى ذلك) ولا يقتصر على الكليات كون المادة من المهم تدريسها للنشء الجديد الجيل الرقمي الذي نشأ بعد ٢٠٠٠م وهو يتعامل مع الأجهزة الرقمية بشكل يومي ويستخدمها لساعات طويلة.
- لابد من إعطاء مقرر التربية الإعلامية الرقمية أهمية اكبر من خلال تهيئة كوادر تدريسية ذات كفاءات عالية في تخصص الاعلام الرقمي والحاسوب وتزويد الكليات بأحدث الأجهزة الرقمية لتمكين الطلبة من الممارسة العملية وتطبيقها على ارض الواقع لاكتساب مهارات رقمية تفيدهم كمواطنين رقميين.

-ضرورة تدريس مادة التربية الإعلامية الرقمية في جميع الكليات ولا تقتصر على كليات واقسام الاعلام حسب، كون المادة مهمة لتعليم الجيل الجديد (الرقمي) مبادئ التعامل الأمثل مع التكنولوجيا الرقمية بما يخدم مجتمعهم سعياً الى تنميته وتطويره ونبذ العادات السيئة للاستخدام والالتزام بالضوابط الأخلاقية والقانونية.

المراجع:

(١) احمد جاب الله، تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الاكاديمية (القاهرة، أطروحة دكتوراه، ٢٠١٧م).

(٢) امل سفر القحطاني، مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسي، ٢٦(١)، ٢٠١٨م).

(٣) جمال علي الدهشان، المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، (مجلة النقد والتنوير، ع ٥، الفصل الثاني السنة الثانية، ٢٠١٦)

(٤) حسني هاشم محمد، المواطنة..العالمي..البيئة..الرقمية(القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية،٢٠٢٠م).

(٥) خولة رسمي الراشد، تصور مستقبلي مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، م٣،ع٢٣، ٢٠١٩م.

(٦) خولة مرتضوي، التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية المفهوم الأهداف (مجلة نماء، مركز نماء للبحوث والدراسات، ع ٨-٩، ٢٠٢٠م).

(٧) ربى احمد العمري، درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها (رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط،٢٠٢٠م)

(٨) روان يوسف السليحات واخرون، درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية(العلوم التربوية ،م٤٥،ع٣، ٢٠١٨م).

(٩) سارة غران -كليمان، التعليم الرقمي التربية والمهارات في العصر الرقمي (المملكة المتحدة، مؤسسة RAND، ندوة استشارية معنية بالتعلم الرقمي عقدت كجزء من برنامج معهد كورشام للقيادة الفكرية لعام ٢٠١٧م).

(١٠) سحر خليفة سالم و راضي رشيد، كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقيين دراسة ميدانية، (مجلة الباحث الإعلامي، بغداد، ع٤٠ ،٢٠١٨م).

(١١) شمعة احمد صالح الشقري، دور الانشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره (مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مصر، المقالة ٤، م٣٦، ع١٠) ٢٠٢٠.

(١٢) عبد الرحمن شامخ الرشيدي، دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، (مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة) ع٦١.

(١٣) فهد عبد الرحمن الشميمري، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الاعلام؟ (الرياض، ٢٠١٠).

(١٤) كريم محمد بدوي أبو مغنم، فاعلية برنامج مقترح محررات الويب التشاركية في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والمسؤولية الاجتماعية عبر الويب (مصر، جامعة مطروح كلية التربية، ٢٠٢٠م).

(١٥) لمياء إبراهيم المسلماني، التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة (القاهرة، مجلة عالم التربية لمؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع٤٧).

(١٦) محمد خالد أبو عزام، التربية الإعلامية (عمان، دار زهدي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠).

(١٧) محمد عبد الحميد، التربية الإعلامية والوعي بالإداء الإعلامي (القاهرة، عالم الكتب،٢٠١٢م).

(١٨) محمود عبد العاطي مسلم واخرون، تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الاكاديمية (مصر، جامعة بنها، ٢٠١٧م).

(١٩) ملزمة مادة التربية الإعلامية الرقمية التي تدرس في كلية الاعلام الجامعة العراقية، مقابلة مع أساتذة المادة المتخصصين في هذا المجال ٢٠٢١م

(٢٠) مها محمود ناجي، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات (كلية الآداب، جامعة أسيوط، م ١،ع٢، ٢٠١٩)

(٢١) نهى السيد احمد ناصر، التربية الإعلامية ودورها في بناء شخصية المعلم (القاهرة، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ع٦ ابريل ٢٠١٦م.

مواقع الكترونية:

(٢٢) "Citizenship", www.britannica.com
٢٠١٥/١٠/١٢م تمت الزيارة في ٢٠٢١/٩/٢٦م

(٢٣) **https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D8%A9**

(٢٤) https://www.internetworldstats.com/middle.htm#iq

(٢٥) سحر خليفة، رابطة الإعلاميين العراقيين في الخارج (وقت الزيارة ٢٠٢١/٩/٢٦).

(٢٦) موقع ويكيبديا العربي تاريخ المشاهدة ٢٠٢١/٩/٢٧
https://ar.wikipedia.org/wiki

(٢٧) جامعة بغداد(uobaghdad.edu.iq)

https://aoija.org/lorem-ipsum-dolor-sit-amet-consectetur-adipisicing-elit-/totam-expedita-2-2-5 (٢٨)

References used in the paper:

1. Abdul-Hameed, Muhammad. *Media Education and Awareness of Media Performance*. Cairo: A'lam Al-Kutub. 2012.
2. Abu Azzam, Muhammad Khalid. *Media Education*. Amman: Zahdi House for Distribution and Publication. 2020.
3. Abu-Maghnam, Karami Muhammad. "Effectiveness of a Suggested Program Co-Editing Webs in Developing Values of Digital Citizenship and Social Responsibility on the Web." Egypt. Matrooh University. College of Education. 2020.
4. Ad-Dahshan, Jamal Ali. "Digital Citizenship as an Approach to Arab Education in the Digital Age." *Journal of Criticism and Enlightenment*. No. 5. Chapter Two. 2nd Year. 2016.
5. Al-Muslamani, Lamya' Ibraheem. "Education and Digital Citizenship: A Suggested Viewpoint." Cairo. *Journal of Education World for the Arab Institution for Academic Consultations and Human Resources Development*.
6. Al-Qahtani, Amal Safar. "How Far Digital Citizenship Values Are Included in the Education Technologies Course from Teaching Staff Members' Viewpoints." Palestine. *Journal of Islamic University for Educational and Psychological Studies*. 26:1. 2018.
7. Al-Umari, Ruba Ahmad. "Awareness Degree of Jordanian Universities Students of the Concept of Digital Citizenship and Its Relation with Its Topics." M.A. Thesis. College of Educational Sciences. Middle East University. 2020.
8. Ar-Rasheedi, Abdul-Rahman Shamikh. "Role of Teachers of Humanities in Enhancing the Digital Citizenship Values from Their Perspective." Egypt. Al-Mansoora University. *Journal of Qualitative Education Researches.* No. 61. 2021.
9. Ar-Rashid, Khawla Rasmi. "A Suggested Future Vision for Developing the Digital Citizenship among Students of Public Jordanian Universities." *Journal of Educational and Psychological Sciences.* Vol. 3. No. 23. 2019.
10. Ash-Shaqri, Sham'a Ahmad Salih. "Role of Student Activities in Developing Active Citizenship in Students of the Colleges of Sciences and Arts in Sharoora." *Journal of the College of Education of Asyoot University*. Egypt. Article 4, Vol. 36, No. 10. 2020.
11. As-Shamemri, Fahad Abdul-Rahman. *Media Education: How Do We Deal with the Media?* Riyadh. 2010.
12. As-Sulayhat, Rawan Yusuf et al. "Awareness Degree of the Concept of Digital Citizenship among Undergraduate Students at the College of

Educational Sciences of the Jordanian University." *Educational Sciences Studies.* Vol. 45, No. 3, 2020.

13. Gharran-Cleman, Sara. *Digital Education: Education and Skills in the Digital Age.* UK. RAND Institution. A consultative symposium on "Digital Education" held as part of Kursham Institute Program for Mental Leadership. 2017.
14. Jabullah, Ahmad. "Developing Awareness of Media Education according to Academic Criteria." Ph.D. thesis. Cairo. 2017.
15. Muhammad, Husni Hashim. *Citizenship ...World... Environment.. Digital*. Cairo: Egyptian-Lebanese House. 2020.
16. Murtadhawi, Khawla. "Media Education at University Level: Concept and Objectives." *Development Journal.* Development Centre for Researches and Studies. Nos. 8-9. 2020.
17. Muslim, Mahmood Abdul-Ati et al. *Developing Awareness of Media Education according to Academic Criteria.* Egypt. Banha University. 2017.
18. Naji, Maha Mahmood. "Role of Digital Media Education Curriculum in Enhancing Digital Citizenship among Students of the Colleges of Media in Iraq: Field Study." *Academic Journal of Libraries, Documents and Data.* College of Arts. Asyoot University. Vol. 1, No. 2. 2019.
19. Nasir, Nuha As-Sayyid Ahmad. "Media Education and Its Role in Forming a Teacher's Character." *Academic Journal of Qualitative Education College*. No. 6 April. 2016.
20. Salim, Sahar Khalifa and Rasheed, Radhi. "Competencies of Digital Media Education Curriculum from Professors of Iraqi Universities' Perspectives: A Field Study." *Media Researcher Journal.* Baghdad. No. 40. 2018.
21. Yusuf, Rawan et al. "Awareness Degree of the Concept of Digital Citizenship among Undergraduate Students at the College of Educational Sciences of the Jordanian University." *Educational Sciences Studies.* Vol. 45, No. 3, 2020.